



مجلة الأولاد في جميع البلاد



في صفحة ٣
من هذا العدد
قسمة مسابقة





إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...
شهدت في هذا الأسبوع حلبة من حلبات التربية الرياضية ،
فرايت فتياناً أجسامهم مشوقة ، وعضلاتهم مفتولة ، وحركاتهم
خفيفة ، وهم يتمايلون كما تمايل الأغصان ، ويتواثبون كما
يتواثب الفساراش ، ويتخطون الحواجز كأنهم طيور بلا أجنحة ، كل ذلك
في نظام بديع ، وتعاون كامل ، وفرح ظاهر ، فأعجبني منظرهم إعجاباً
كبيراً ، وأيقنت أن هؤلاء الفتیان سيعيشون عمراً طويلاً ، أصحاء الأجسام ،
أصحاء العقول ، أصحاء النفوس ؛ فإنه لا شيء كالتربية الرياضية يفيد الجسم
والعقل والخلق جميعاً ؛ فاحرصوا على مثل هذه الرياضة يا أصدقائي ، لتكونوا
أصحاء الأولاد ، في جميع البلاد ...

سندباد

نهر يناير ...
وشهر يناير ...
وهدينة يناير !

هل تعلم أن «ريو دي جانيرو»
هي عاصمة البرازيل ، وأن هذا الاسم
هو اسم لنهر كبير تقع عليه العاصمة ؟
وأنه كذلك اسم أول شهر من
شهور السنة الشمسية ، لأنه النطق
الآخر لكلمة «يناير» ؟

إن قصة هذا الاسم ترجع إلى عام
١٥٣١ ، عندما كان البحار «دي
سورة» يرتاد هذه البلاد ، فوقع
نظره على مدخل نهر واسع ، يشبه
الخليج الكبير ، فبهت لاتساعه العظيم ،
وأراد أن يطلق عليه اسماً ، ولم يكن
أحد قد اكتشفه قبله أو عرف عنه
شيئاً ، فأطلق عليه «نهر يناير»
لأن اكتشافه له كان ذلك في أول
يوم من أيام شهر يناير سنة ١٥٣١ ،
وبهذا الاسم نفسه سميت المدينة التي
تقع على خليجه الكبير ، وهي
العاصمة البرازيلية الآن !

ألوان من التحية :

إن رفع اليد عند الأشبال مفتوحة ،
معناها : إني سعيد برؤيتك ، وإني
على استعداد للقيام بجولة كشفية .
وإذا رفع الكشاف أصبعين إلى
رأسه أو قبعته ، فمعناها : إننا أخوة ،
وعلى استعداد لخدمتك !

اطلبوا مع هذا العدد

جريدة الندوة

العدد الثاني

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع سيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العربيان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

بالبريد الجوي ٣٠٠

من أصدقاء سندباد :

الملق البغيض

كان الظاهر بيبس يكره الرياء والمداهنة ،
وذات يوم ، وقف على شاطئ البحر بالإسكندرية ،
فقال له رجل من خاصته :

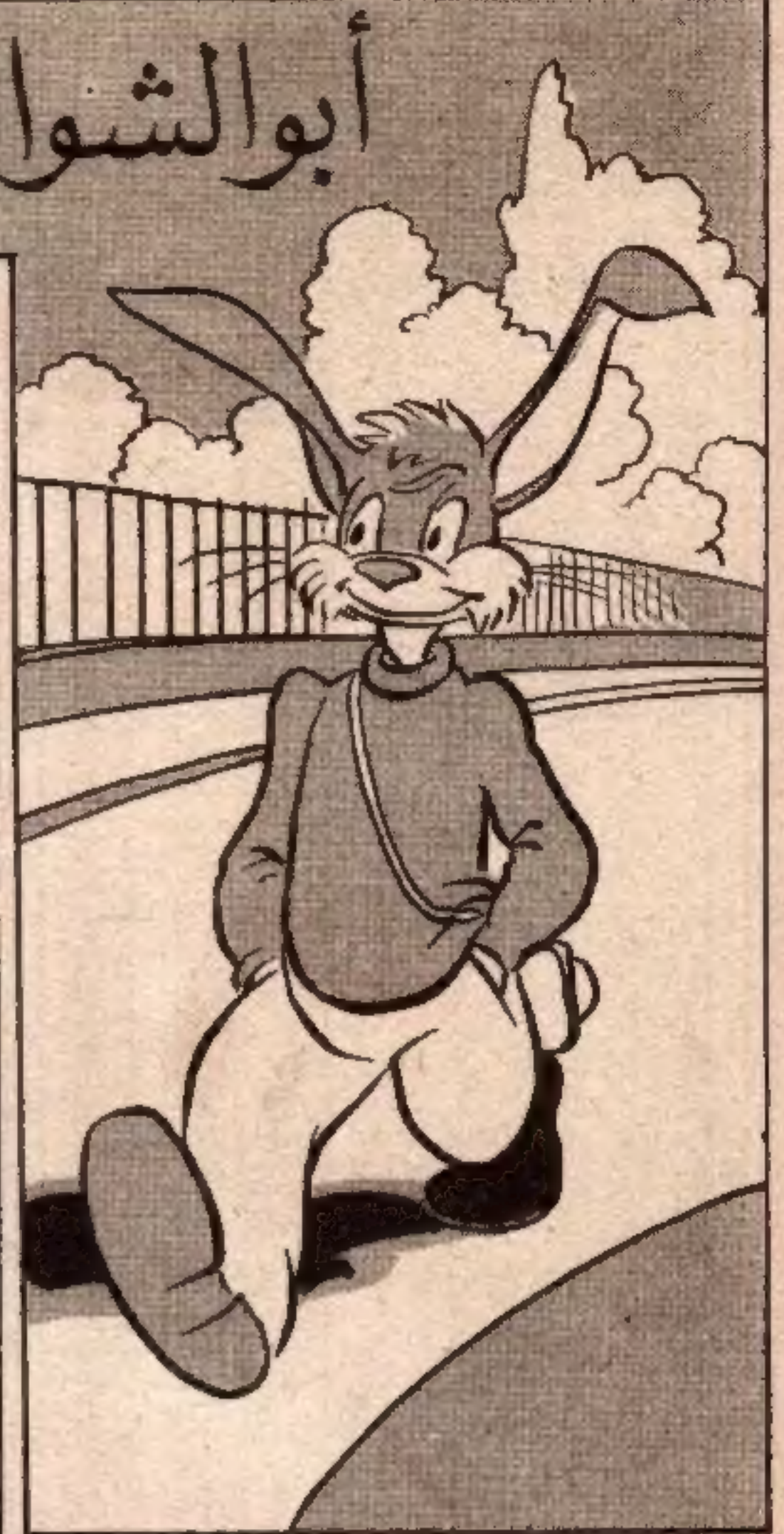
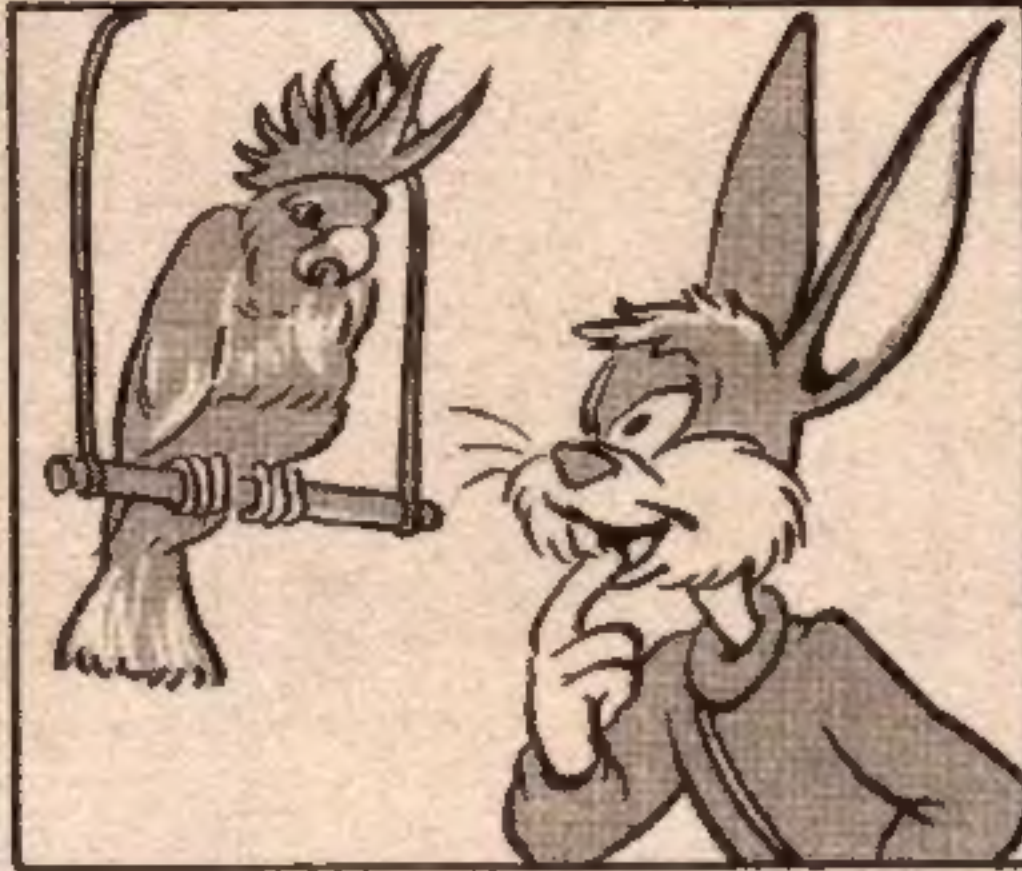
مولاي : إن البحر قد سكن لأنه يخشاك ،
ويعلم أنك سلطان البرين ، وسيد البحرين !
ولم يشأ الظاهر أن يرد عليه ، بل أمر أن يوقى
له بكرسي ليجلس عليه ، ليمتع نظره بجلال البحر ...
وجلس على الكرسي بالقرب من مرمى الموج ،
وقال : أيها البحر ، إن كنت تخشاني فلا
تدع موجك يقترب من قوائم عرشي ، ودعني
أنظر إليك والريح تعبث بك ...

فلم يكدهم قوله ، حتى أتت موجة قوية ، وصلت
إلى قوائم الكرسي ، وأصابه منها رشاش غير قليل !
عندئذ قال الظاهر : رأيتم أنني لست إلا
واحداً منكم ؟ حلني الله أمانة الحكم فيكم ،
ونجاني رهينة بإقامة العدل بينكم ! وكان درساً
قاسياً سمعه رجال الحاشية ، فأقلعوا عن الملق البغيض .
وعوف عباس

مدرسة الجزيرة الإعدادية



أبو الشوارب في حديقة الحيوانات !



حكاية السحر



زو مغامرات زو



سندباد

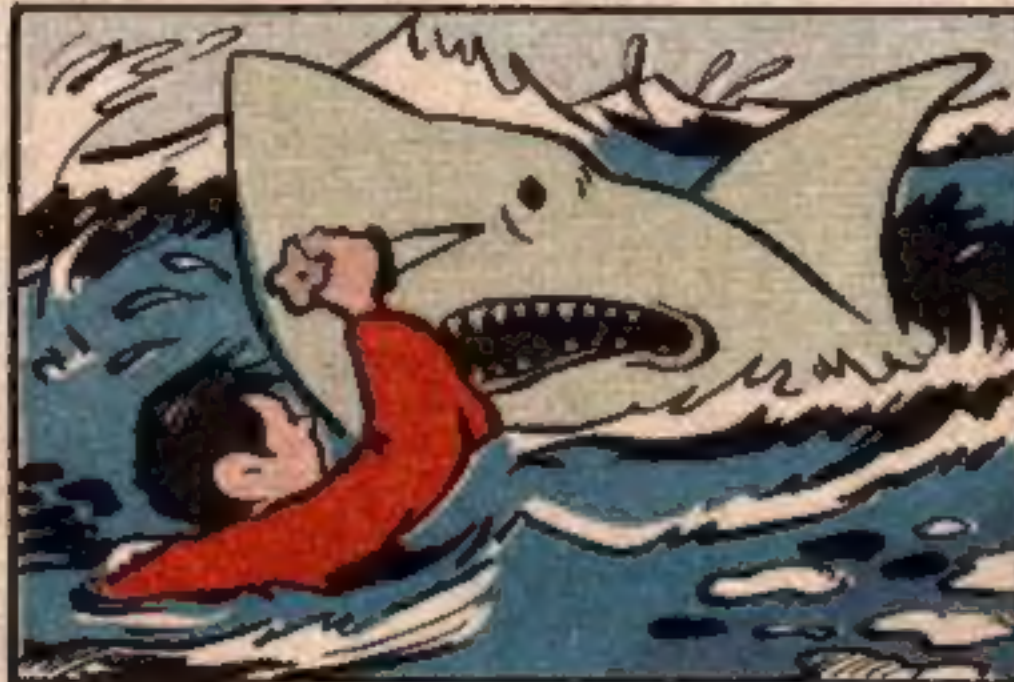
بطل البحار

تلخيص ما سبق :
وكان لسندباد عم اسمه « مغين » وقف حياته على نصرة الضعفاء والدفاع عن المظلومين ؛ وكان له سفينة ضخمة ، تجوب البحار والمحيطات ؛ فأوصى بها لابن أخيه سندباد . وبينما هو واقف على ظهر السفينة يقرأ وصية عمه ، طارت بها الريح إلى البحر ، فألقى بنفسه وراءها في الماء



٢- وقبل أن يمسك سندباد الوصية بيده ، ظهر وراءه وحش هائل ، كأنه جبل عائم ، واتجه نحوه ليفترسه ، وسندباد في غفلة عنه ، لأن كل اهتمامه كان بالوصية العائمة ...

١- أخذت الأمواج تتقاذف الوصية ، وسندباد يسبح وراءها مغالباً الموج النافر ...



٥- وأصابته الطعنات مقتلاً من الوحش ، فات ، وعامت جثته على الماء ...

٤- وتنبه سندباد ، فاستدار نحو الوحش ، ثم جرد خنجره ، وراح يطمعنه به ...

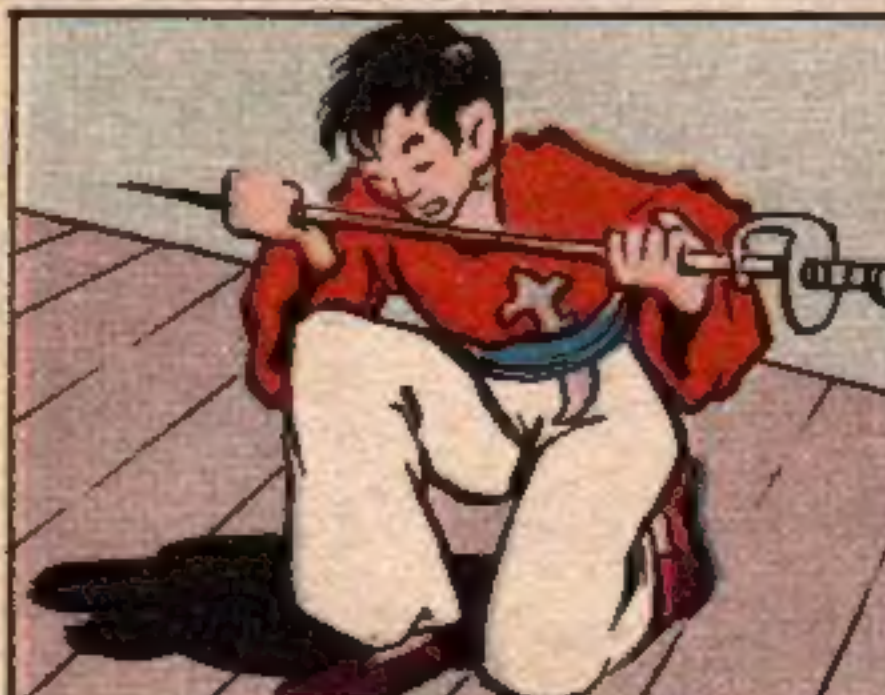
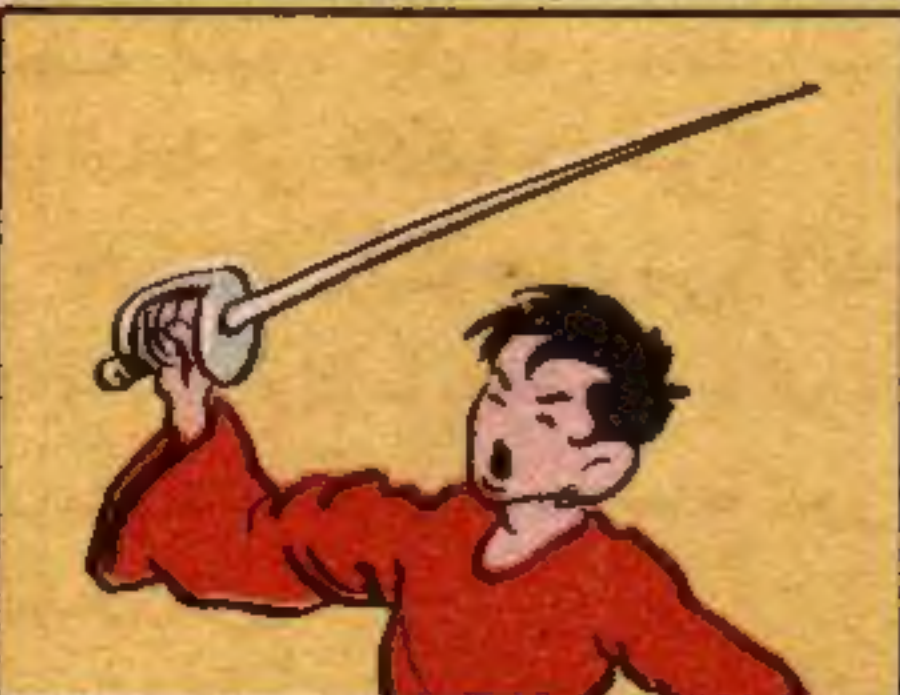
٣- وتنبه أصحابه إلى الخطر ، فصاحوا جميعاً : الحذر يا سندباد ... الوحش وراءك !



٨- وعاد سندباد إلى ظهر السفينة ، بين إعجاب البحارة ؛ ثم جلس يقرأ وصية عمه ...

٧- وأفلز رفيقه زورق النجاة ، واتجه به نحو سندباد لينتشله من بين براثن الموج ...

٦- وشهد رفيقه ذلك الصراع ، فهتف بحماسة : عشت يا سندباد !



١١- ثم رفع سندباد السيف وهو يهتف بحماسة : بهذا السيف سأدافع عن كل مظلوم !

١٠- وتسلم سندباد السيف في خشوع ، ثم انحنى عليه ليقبله ...

٩- وسلم إليه رفيقه سيفاً وقال له : هذا سيف نذره عمك للدفاع عن المظلومين !

لهندسة الكونية

قال عارف : وهل هناك آلات أصغر حجماً من هذه الآلات ؟

قال : نعم . هناك أصغر منها كثيراً ، من الحديد أو الصلب ، أو الفضة . وهنا أراد الأب أن يشبع رغبة ابنه ، وأن يصل به إلى ما يريد ، في جواب واحد ، فاستطرد يقول :

إن الجسم الصغير ، مهما كان دقيقاً يمكن تقسيمه إلى عدة أجزاء أخرى ،

كان « عارف » يرى أباه مراراً في المعمل ، يقوم ببعض التجارب الكيميائية يمزج مادة بمادة ، أو يخلط عنصراً بعنصر ، وكان أهم ما يستهويه ، هو تلك الأشياء الدقيقة ، التي تشبه الرمال الناعمة تحت المنظار الكبير . . .

وفي مساء يوم ، بعد أن فرغ « عارف » من أداء واجباته المدرسية ، أخذ يعث بساعة قديمة لأبيه ، ففكها ، وأخذ يتأمل أجزائها الدقيقة ، فرآه أبوه ، ولحظ اهتمامه البالغ بمسار صغير يحسك به بين أصابعه الصغيرة . . .

وبعد أن ابتعد عنه قليلاً ، ناداه قائلاً : « عارف ! تعال » .

قال هذا ، ودخل حجرة المعمل ، وخلفه « عارف » فالتفت إليه أبوه وقال : « أسرع يا بني العزيز ، وأنتى بكتاب « هندسة الكون » من مكتبتى . . .

وبعد لحظات ، كان عارف قد رجع ، بالكتاب ، وسلمه إلى أبيه ، ووقف ينتظر ، وهو يفكر في أجزاء ساعته التي تركها على النضد ، ويتمنى لو صرفه أبوه حالاً . . . ولكن أباه أجلسه أمامه ، وقال له : ماذا رأيت في الساعة التي فككتها منذ قليل ؟

قال عارف : رأيت عدة تروس وآلات دقيقة . . . وإن ما يدهشني ، يا أبي ، أن مثل هذه الآلات تجعل الساعة تدور فكيف تدور ؟

قال الأب : إن الآلات التي رأيتها يا بني ، يتصل بعضها ببعض في حركة دائمة وبهذه الحركة تدور الساعة !

و . . . إلخ . ومجموعها ٩٢ جسماً . . . ومن الأجسام البسيطة تتكون أجسام مركبة كالماء مثلاً . . . ومن مجموعة الأجسام المركبة يتكون العالم المحيط بنا ،



وهو موضوع الكتاب الذي طلبته منك منذ قليل . . . وإلى هنا اكتفى الأب بهذا القدر ، وصرف ابنه إلى ليلة تالية . . .

أدق ، وأصغر ، إلى أن تصير في النهاية إلى جزء لا يمكن تجزئته .

فصاح عارف ، وكأنه فهم المقصود ، آه : لقد فهمت . . . إن الجزء الأخير ، والذي تقصده يا أبي ، هو الذرة . . .

قال الأب : نعم ، وكان أجدادنا ، يسمونه كذلك ، معتقدين أنه لا يتجزأ . . . ولكن علماء اليوم برهنوا على خطأ هذا الزعم ، وأثبتوا بالتجارب ، أن تجزئته إلى أجزاء صغيرة ، ممكنة ، وقد أطلقوا على هذه الأجزاء ، أسماء : « أليكترون » و « بروتون » و « ميسون » وهذه الأجزاء الأخيرة هي التي لا تتجزأ بحق ، وعليه فهي التي تكون العناصر . . . ومن العناصر المختلفة تتكون الأجسام البسيطة ، كالذهب والنحاس ، والحديد ، والألومنيوم



من كل بستان زهرة



استشيروني !

• كريمة أحمد الزيني
مدرسة البنات
الراقية بالمنيرة

— التحقت هذا العام بالمدرسة الراقية على أمل أن ألتحق بمدرسة المعلمات العامة ، ولكنها أصبحت مقصورة على الحاصلات على الإعدادية ، فإذا أعمل يا عمي ليتحقق أمل ؟

— اجتهدى للحصول على الإعدادية ، وكل بنت في مثل سنك تستطيع أن تستذكر دروس الإعدادية ، ثم تتقدم إلى الامتحان وتنجح . . . جربي حقلك وانتظري النتيجة السعيدة .

• سيد عبد الحميد ندا
حلب — سوريا

— لماذا لا يوزع سندباد هل أصدقائه الأولاد في الشرق هدايا من اللعب والحلوى كل عام ، كما يفعل « بابا نويل » مع أصدقائه الأطفال في الغرب ؟

— إن سندباد لم يزل صبيّاً مثلك ، أما « بابا نويل » فإنه شيخ كبير ، مضى عليه من السنين بقدر عدد شعرات لحيته ، ولذلك يسمونه « بابا » ، وليس سندباد « بابا » . . .

• خالد عبد الله الشمس

المدرسة المتوسطة بالأعظمية — العراق
— « والدي لا يأذن لي بالاشتراك في الرحلات التي تنظمها المدرسة ، فهل لدى عمي ما تقوله لأبي كي يعدل عن هذا الرأي ؟ »

— إن أباك يخاف عليك يا خالد ، وهو مشكور على هذا ، ولو كان يعرف فيك العقل والاعتزان والطاعة ، وفي أصدقائك الأدب والشعور بالمسؤولية ، لأذن لك في مصيبتهم . برهن لأبيك على أنك عاقل ، ومتميز ، ومطيع ، فيأذن لك !

مشيرة

ويمضي بهما إلى مكان في الحقل ، فيحفر حفرة عميقة واسعة ، ثم جعل في قاعها العظمة الكبيرة ، وغطاها بالتراب ، ثم وضع العظمة الأخرى الصغيرة فوق التراب الذي يغطي العظمة الكبيرة وجعل عليها كذلك شيئاً من التراب . . .

ولم يمض إلا دقائق حتى أقبل الكلب الصغير مسرعاً على عادته ، وأخذ ينبش



الحفرة حتى عثر على العظمة الصغيرة ، فأخذها وانطلق وبقى كلبنا ساكناً هادئ البال فإن حيلته قد انطلت على الكلب الصغير ، فظن أن كل ما في الحفرة هو العظمة الصغيرة التي أخذها !

من قصص الحيوان حيلة

حكى لي صديق فقال :

كان لنا كلب من كلاب المرعى ، وكان يكره كلباً صغيراً من كلاب بعض جيراننا ، لأنه كان كلما خبا عظمة ليأكلها في وقت جوعه ، تسدل إليها ذلك الكلب الصغير ، ثم ينبش عليها حتى يستخرجها من مخبئها فيأكلها . . .

وقد بذل كلبنا كثيراً من المحاولات ، ليحتفظ لنفسه بما يدخره من العظم ، ولكن ذلك الكلب الصغير كان له بالمرصاد دائماً ، فلا تظل عظمة مخبوءة عن عينيه أكثر من خمس دقائق ، ثم يكتشف مكانها . . .

وذات يوم رأيت كلبنا يحمل عظمتين

مسابقة سندباد الكبرى

مجموع جوائزها ٢٥٠ جنيهاً

شروط المسابقة

١- الاحتفاظ بالقسائم التي يجدها القارئ مطبوعة في نهاية صفحة ٣ من المجلة ابتداء من العدد رقم ١ من سنة ١٩٥٦ لغاية آخر مارس ١٩٥٦ .

٢- قراءة المجلة وتبني موضوعاتها بكل دقة واهتمام .

٣- الإجابة عن أسئلة المسابقة التي ستوجه إلى كل قارئ في حينها .

فريدة

خَرَجَ «حَايِمُ» مِنَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَهُوَ يَحْمِلُ حَقِيبَةَ كُتُبِهِ، وَفِي قَلْبِهِ هَمٌّ، وَفِي عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ... وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ حَدِيقَةً عَامَّةً، فَدَخَلَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَقَاعِدِهَا، وَالْأَشْجَارُ تَزْدَحِمُ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ تَحَدَّرُ عَلَى خَدَيْهِ...

وَمَرَّتْ بِهِ «سَلْوَى»، فَعَرَفْتَهُ، لِأَنَّهُ صَدِيقُ أُخِيهَا «سَالِمٍ»؛ فَلَمَّا رَأَتْهُ يَبْكِي، اقْتَرَبَتْ مِنْهُ قَائِلَةً: مَالِكُ يَا حَايِمُ، وَمَاذَا يُبْكِيكَ؟

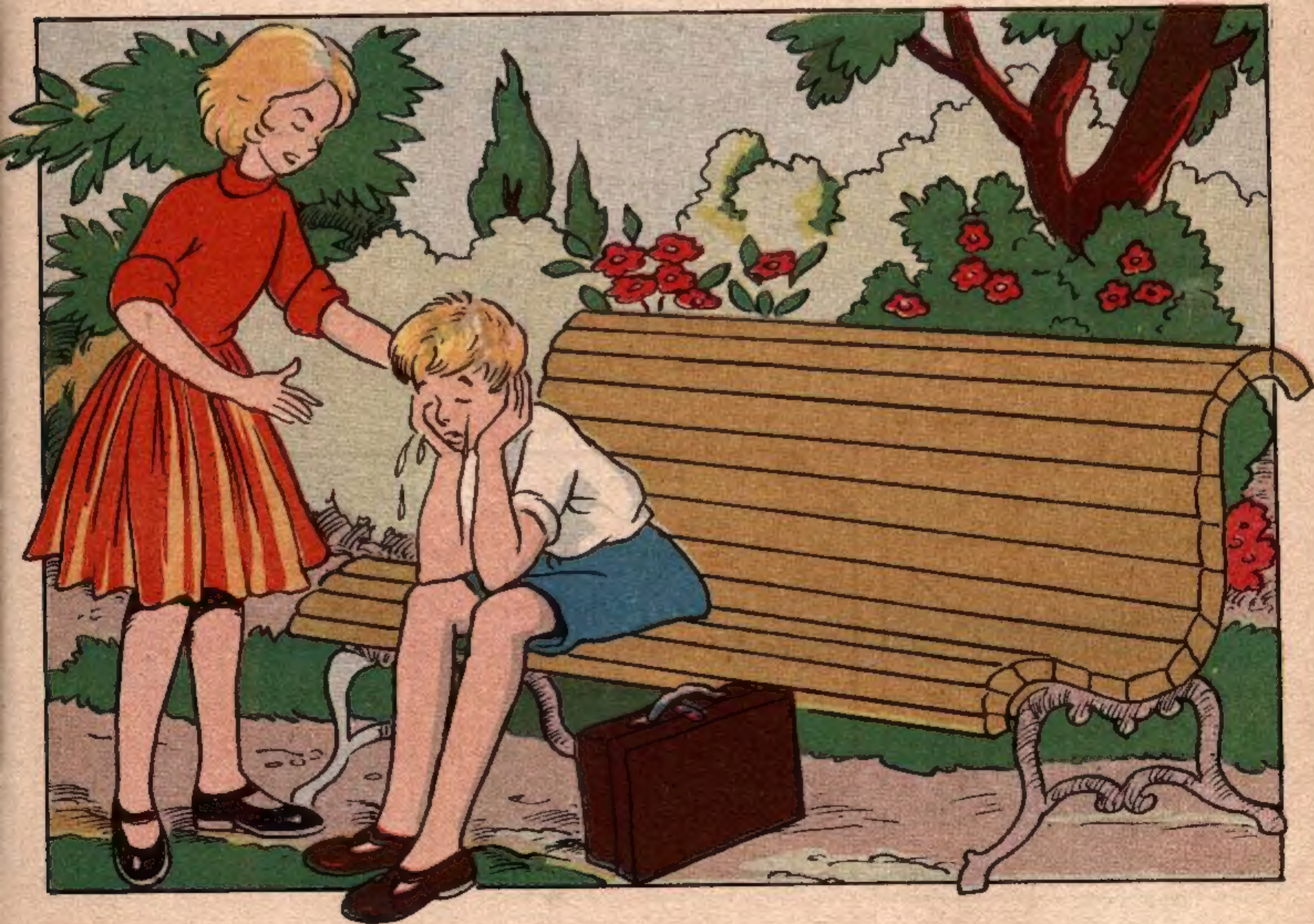
فَارْتَدَّادُ بُكَاءٍ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجِيبَهَا، فَجَلَسَتْ بِجَانِبِهِ، وَأَخَذَتْ تَتَلَطَّفُ بِهِ، وَتَوَاسِيهِ، حَتَّى أَخْبَرَهَا، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ أُمِّي «رَحْمَةً» مَرِيضَةٌ، وَسَمِعْتُ الطَّبِيبَ يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، وَرُبَّمَا كَانَتْ الْآنَ مَيِّتَةً؛ فَإِنْ قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِهَذَا؛ وَلِهَذَا لَا أَجْرُؤُ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الدَّارِ! وَتَذَكَّرْتُ سَلْوَى فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ مِنْذُ سَاعَةٍ صُرَاخًا فِي الدَّارِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا حَايِمُ وَأُمُّهُ، فَلَمْ تَجِدْ فَايِدَةً

مِنَ السَّكْذِبِ عَلَيْهِ، أَوْ إِخْفَاءِ الْحَقِيقَةِ عَنْهُ، فَسَكَتَتْ بَرْهَةً وَهِيَ تُفَكِّرُ كَيْفَ تُعْزِيهِ فِي مُصَابِهِ؛ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ شَيْئًا آخَرَ كَانَتْ تَعْرِفُهُ مِنْ زَمَانٍ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ مِنْ قَبْلُ لِأَحَدٍ؛ فَقَالَتْ لَهُ: اِسْمَعْ يَا حَايِمُ، إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَخْفِي

عَنْكَ حَقِيقَةً أَعْرِفُهَا مِنْ زَمَانٍ، كَمَا تَعْرِفُهَا أُمِّي، وَأَبِي، وَأَخِي سَالِمُ؛ وَقَدْ حَانَ الْأَوَانُ لِتَعْرِفُهَا أَنْتَ كَذَلِكَ...

فَرَفَعَ حَايِمُ إِلَيْهَا وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ: مَاذَا؟

قَالَتْ: إِنَّ رَحْمَةً لَيْسَتْ هِيَ أُمُّكَ الْحَقِيقِيَّةُ، وَلَكِنَّهَا تَبْنَتُكَ صَغِيرًا، وَأَتَّخَذَتْكَ وَلَدًا، لِأَنَّهَا لَمْ تُرْزَقْ وَلَدًا! قَالَ حَايِمُ: نَعَمْ، أَعْرِفُ ذَلِكَ يَا سَلْوَى، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّكَ تَعْرِفِيَنَّهُ؛ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ لِي كَمَا تَكُونُ كُلُّ



لشك

أُمِّ لَوْلَدَهَا ، مُنْذُ كُنْتُ
صَبِيًّا فِي الرَّابِعَةِ ؛ ثُمَّ إِنِّي
لَا أَغْرِفُ لِي أُمًّا غَيْرَهَا ، فَإِذَا
مَاتَتْ فَقَدْ انْقَطَعَتْ صِلَتِي
بِالنَّاسِ جَمِيعًا !

انْحَدَرْتُ الدُّمُوعُ عَلَى
خَدَّيْ سَلَوَى مِثْلَهُ ، وَهِيَ تَقُولُ
لَهُ : بَلْ إِنَّ لَكَ أَبَا وَأُمًّا وَأَهْلًا
كَثِيرِينَ يَا حَاتِمَ ؛ إِنَّ سَالِمًا
أَخِي وَأَخُوكَ ، وَأَبِي وَأُمِّي أَبَوَاكَ ، فَتَحْنُ أَهْلَكَ وَأُسْرَتَكَ
يَا حَاتِمَ !

دَفَنَ حَاتِمٌ وَجْهَهُ فِي رَاحَتَيْهِ وَأَخَذَ يَبْكِي ؛ ثُمَّ رَاحَ
يَقْصُّ عَلَى سَلَوَى قِصَّةَ طُفُولَتِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَذْكُرُ مِنْ
أَمْرِ مَاضِي شَيْئًا ، غَيْرَ صُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، لَمْ تَزَلْ مَائِلَةً أَمَامَ
عَيْنَيَّ مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ ، كَأَنَّهَا وَقَعَتْ بِالْأَمْسِ ...

كَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٩٤٨ ، وَكُنَّا نَعِيشُ فِي دَارِنَا
بِمَدِينَةِ « صَفَد » ، مِنْ مُدُنِ فِلِسْطِينَ الشَّهِيرَةِ ، فَلَمَّا
دَخَلَهَا الْيَهُودُ ، هَرَبْتُ مَعَ أُمِّي مِنَ الْمَذَابِيحِ الْيَهُودِيَّةِ ،
وَهَرَبَ مَعَنَا كَثِيرُونَ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ أَدْرَكَهُ الْيَهُودُ فَقَتَلُوهُ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ نَجَّى ؛ وَكُنْتُ أَنَا مِنَ النَّاجِينَ ، وَلَكِنِّي بَحَثْتُ
عَنْ أُمِّي فِي رَحْمَةِ النَّاسِ ، فَلَمْ أَجِدْهَا ، فَبَسَكَيْتُ ، وَرَأَتْنِي
السَّيِّدَةُ « رَحْمَةُ » ، فَعَطَفَتْ عَلَيَّ ، وَاتَّخَذَتْنِي وَلَدًا ، وَصَارَتْ
لِي أُمًّا ، فَلَمْ أَفَارِقْهَا مُنْذُ ذَلِكَ التَّارِيخِ !

قَالَتْ سَلَوَى : وَأَبُوكَ ؟ أَيْنَ أَبُوكَ ؟
قَالَ حَاتِمٌ : أَبِي قَتَلَهُ الْيَهُودُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَنَا مُنْذُ ذَلِكَ
التَّارِيخِ الْمَشْتُومُ ، يَنْفِي الْأَبَوَيْنِ مَقْطُوعٌ عَنِ الْأَهْلِ ، فَلَمْ
يَكُنْ لِي إِلَّا أُمِّي رَحْمَةُ ، وَقَدْ مَاتَتْ رَحْمَةُ !
قَالَتْ سَلَوَى مُوَاسِيَةً : اصْبِرْ يَا حَاتِمَ ، إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ !
ثُمَّ نَهَضَتْ وَأَنْهَضَتْهُ لِتَضَحَّيْهُ إِلَى دَارِهَا ...



وعاش حاتم منذ ذلك اليوم في دار سلوى، مع أخيها سالم، كأنه فرد من الأسرة...

ومضى شهر، وحان عيد ميلاد سلوى، فاشترى لها كل فرد من أهلها هدية، إلا حاتماً، فإنه لم يكن يملك مالا ليشتري لها هدية، ففكر أن يهدي إليها قلادة كانت في عنقه، منذ كان طفلاً في المهد، قبل أن يتبدد شمل أسرته ويغتصب الصهيونيون وطنه؛ فجعل تلك القلادة في علبة، ثم لف العلبة في ورق ملون، ثم ربط عليها شريطاً من الحرير الأحمر، ثم تسلل إلى حيث كانت الهدايا محفوظة، فجعل علبته بينها، ثم قفل راجعاً قبل أن يلحظه أحد...

وحانت ساعة الاحتفال، فأخذت سلوى تفتح علبة الهدايا علبة علبة، حتى انتهت إلى العلبة التي وضعها حاتم، ولم يكن عليها اسمه؛ فلما فتحتها، وجدت فيها القلادة، ولم تكن قد رأتها من قبل مع حاتم، فصاحت متهلة: الله! هذه قلادة جميلة، من أهداها إلي؟ انظر يا أبي، انظري يا أمي، انظري يا سالم...

وتناول أبوها القلادة فنظر إليها؛ ثم قال: عجيبة! إنني أعرف امرأة تبحث عن مثل هذه القلادة منذ سنين... قال حاتم: إنها قلاوتي... من ذا الذي يبحث عنها؟ ولماذا؟

قال الأب وهو يشرح بعينيهِ في الخيال: إن كانت قلاوتك حقاً، فإننا سنشهد الآلة عجباً لم يخطر لنا من قبل على بال...

ثم أستاذان وقام عن مجلسه، والقلادة في يده، فغاب ساعة، ثم عاد تتبعه سيّدة مؤنزة بحبرة سوداء، وعلى وجهها نقاب أسود؛ فلم تكذ تدخل حتى رفعت النقاب عن وجهها، وأبجه نظرها نحو الأولاد، فلم تكذ عيناها تلتقيان بعيني حاتم، حتى اندفعت إليه وهي تصيح: ولدي! ولدي يعقوب!

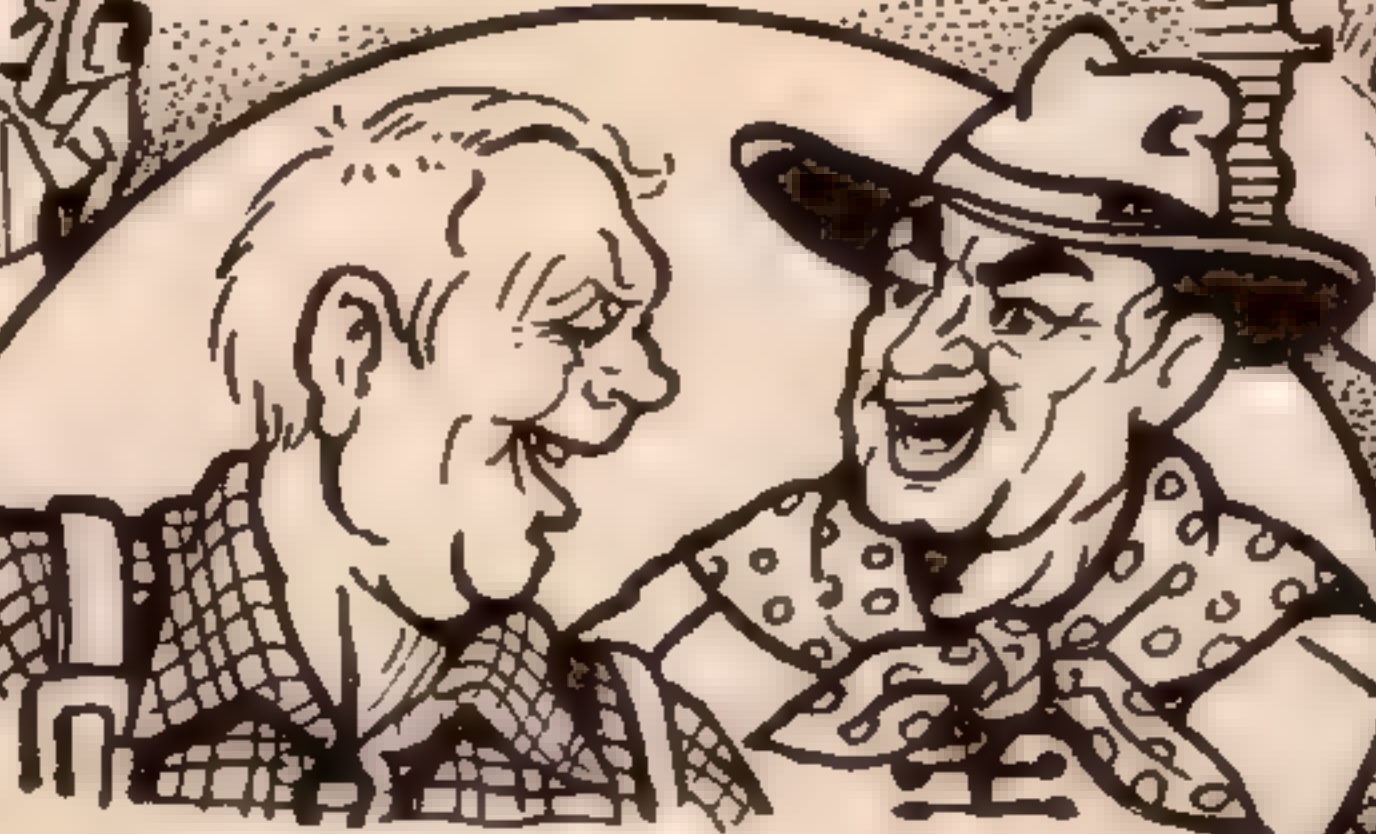
ثم ضمته بين ذراعيها تقبله والدموع تنحدر على خديها؛ ولكن حاتماً تخلص من بين يديها وهو يقول: لست يعقوب، أنا حاتم!

قالت: نعم، لقد كان أبوك يكره اسم «يعقوب»، لأنه يذكره بإسرائيل وأبناء إسرائيل، ولكني ظلمت أنا ذيك باسمك، حتى افترقنا في أحراج الزيتون، بعد أن غادرنا صفد، في يوم النكبة... تعال إلي يا يعقوب... يا حاتم! إنني... أنا أمك؛ ألا تعرفني؟ وأنشعت الغشاوة عن عيني، وهو يقول: أمي!... ووجد حاتم أمه، ووجدته أمه، بعد فراق سبع سنين، بفضل القلادة التي وضعتها في عنقه منذ كان طفلاً في المهد...

ولكنه حين وجد أمه الحقيقية، لم ينس أمه راحة التي عاش في حضانتها سبع سنين؛ فما يزال يذهب كل يوم الجمعة مع أمه إلى المقبرة التي دفنت فيها، ليقرأ على روحها الفاتحة!



الكرنب الكبيرة



قصة من أمريكا

فحمل ماجن بعينه في زميله ، لأنه
اخترع كذبة أكبر من كذبتة ، وقال
له وهو يضحك : « ها ، ها ، ها ،
مجانين ... ! ولم يصنعون مثل هذه
القدر ... ؟ »

قال « راجو » هادئاً : لطبخ كرنبة ذلك
المجنون ، التي رأيتها أنت أثناء تنقلك في
البلاد ! ...

قال : وهل رأيت أكبر من هذا الكرنب ؟
قال : نعم ، أكبر كثيراً ، وأظنك
ستهمني بالكذب لو قلت لك إنى رأيت
كرنبه كبيرة ، كبيرة جداً ... يمكن
أن يستظل بظلها فارس على جواده !

سكت « راجو » ، ولم يجب ، كعادته ،
واستأنف السير معه ، ولكنه كان في
هذه المرة ضيق الصدر بهذه الكذبة
المفضوحة ، ففكر قليلاً ، ثم قال :
صحيح يا أخى أن الإنسان كلما تنقل
بين البلاد رأى الكثير من الغرائب كما
تقول ...

فارتاح « ماجن » لهذا القول : واعتقد
أن « ماجو » جاد فيما يقول ، فعقب على
ذلك قائلاً : نعم في العالم أشياء غريبة ،
ولو أنك سافرت مثلى لرأيت ...

وقبل أن يسترسل في خياله ، قاطعه
راجو قائلاً : والأغرب ، أنى رأيت هنا
في قريننا هذه ، شيئاً ، لو رأيت أنت ،
لقلت إنه شيء عادي ...

قال ماجن : وما ذاك ؟
قال : تصور أنى رأيت خمسة عشر
رجلاً حول قدر من النحاس ، يعملون
في صنعها بهمة ، ونشاط ، منهم من
يدقه بقادومه من هنا ، ومنهم من يدقه
بمطرقة من هناك ، خمسة عشر يوماً ،
ولما فرغوا منه بعد ... !

كان « ماجن » الفلاح ، مشهوراً
بالكذب والتهويل والمبالغة : يجعل الحبة
قبة ، والحدول نهراً ، والعصا مثذنة ،
وكان أهل القرية يعرفون هذه الصفة فيه ،
فمنهم من يسمع حديثه فيصدقه ، ومنهم
من يسمعه ولا يعلق عليه ، ومنهم من
يسخر منه ومن تهويله وكذبه ...

وكان جاره « راجو » فلاحاً مثله ،
وكان يعرفه جيداً ويعرف كذبه ، ولكنه
لم يكن يهتم بكذبه أو يعلق عليه ...

وذات مساء ، في طريق عودتهما من
الغيط ، مرّا بحقل من الكرنب والقربيط ،
وقد ظهرت فيه صفوف الكرنب في نظام
وتناسق ، رافعة رؤوسها مغنمة بعمائمها
الخضراء الضخمة ، وبجانبا صفوف
القربيط ، لا تكاد تدانيها ، أو ترتفع
إليها ...

وقف الفلاحان يتأملان الحقل وجماله
ثم قال « راجو » : إن منظر الكرنب الكبير ،
وبجانبا القربيط ، منظر جميل ، كأنهما
أخوان يشمخ أحدهما على الآخر ... !
سمع « ماجن » هذا الكلام ، فوجد
فيه فرصة لتهويله كبيرة ، فقال : ألم
تر أكبر من هذا الكرنب ؟

قال « راجو » : لا ... !
قال : لأنك لم تنقل مثلى في البلاد ،
ولم تر ما رأيت ... !

ركن الفناء

النوجة

أوحلوى المضغ

إذا أردت ، يا فتاتي ، أن تصنعى
« النوجة » أو حلوى المضغ ، فاتبعي الخطوات
الآتية :

ضعي في وعاء « كسرولة » ١٢٥ جراماً من
السكر الناعم ، ومثل هذا المقدار من اللوز
المقشر ، بعد أن تقطعيه قطعاً صغيرة ، ثم
صبى عليه مقداراً من الماء ، يعادل ربع كوب .

ضعي « الكسرولة » على النار ، واتركي
المخلوط يغلى إلى أن يحمر لون السكر قليلاً ،
ثم أفرغى المخلوط بعد ذلك على لوح من الرخام
المدهون بالزيت ، واقطعيه شرائح بسكين
مدهون بالزيت ، ثم اتركيه ليبرد قليلاً .



سوريا القديمة



• سوريا منذ التاريخ القديم ، جزء من الوطن العربي الكبير ، قوتها قوته ، وعزها عزه ...
 • اشتهر أبطالها بالفروسية والفداء ، فهم الأبطال أبداً في كل ميدان تصحية ...
 • واشتهروا بالكبرياء والعزة ، فهم أبداً شم الأنوف ، لا يخضعون لسيد ...
 • واشتهروا بالبذل وكرم الضيافة ، فلهم سماء ممدود لكل طارق ليل أو زائر نهار ...
 • واشتهروا بالأدب والشعر والحكمة ، فهم المحسنون إن قالوا ، المحسنون إن سمعوا ...
 • حين كان الرومان في الشام ، قبل الإسلام ، لم يكن للرومان قوة إلا بعرب الشام ...
 • وحين جلا الرومان عن سواحل الشام ، كان عرب الشام هم الحياة لكل من وراهم من عرب البوادي والأمصار ...



حازم وحاتم



٣ - فلما أكلوا ، تهيأ حازم وحاتم للخروج إلى محبتهما على الحدود ، فدفع إليهما حفيدا الشيخ معطفاً قديماً ، ليستدفئا بهما . . .

٢ - وفي ضوء مصباح زيت صغير ، استداروا حول طبلية صغيرة ، يأكلون ويتحدثون ، وهواء الليل ينفد إليهم من ثغوب الخيمة . . .

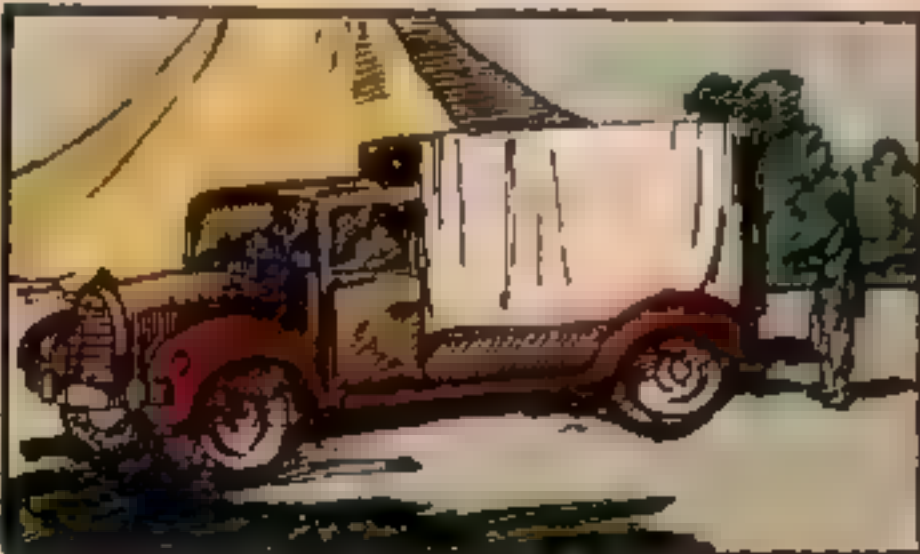
١ - في ليلة عيد الميلاد ، أعد الشيخ الصفدي مأدبة عشاء لحازم وحاتم ، في الخيمة التي يعيش فيها بين اللاجئين . . .



٦ - وما هي إلا ساعة ، حتى كان حازم وحاتم يتسللان عبر الحدود ، وقد لبس كل منهما معطفه ، فظهرا كجنديين من إسرائيل . . .

٥ - ولكن فكرة غطرت على بال حازم في تلك اللحظة ، فأخذ معطفاً ، ودفع الآخر إلى حاتم وهو يقول : لقد كنا بحاجة إليهما !

٤ - كان المعطفان من المعاطف التي يلبسها جنود إسرائيل ، وعليهما شعار الصهيونية ؛ فحاول الشيخ أن يردهما معتذراً ، لأنهما غير لائقين . . .



٩ - ثم وقفت سيارة بياب الخيمة ، تحمل بعض صناديق الألغام ، ليتزود بها جنود الفرقة ، قبل أن يزحفوا إلى القرية لتدميرها . . .

٨ - وكان القائد مجتمعاً بطائفة من جنده ، يرسم لهم خطة للغارة على بعض القرى العربية ؛ فأنصتا ، حتى عرفا تفصيل الخطة الغادرة !

٧ - وبالقرب من معسكر صهيوني ، كن حازم وحاتم يتحينان فرصة ؛ ثم أخذوا يزحفان إلى خيمة القائد ، واندسا بين جنود الحراسة . . .



١٢ - وهمس حازم في أذن رفيقه : أظن أن من حقنا أن نسبقهم ؟ قال حاتم : نعم ، وسيمتقدان أن سبقنا بطولة ! . . .

١١ - وحانت ساعة التنفيذ ، فاتخذت الفرقة الصهيونية طريقها إلى القرية العربية لتدميرها ، ومعهما حازم وحاتم يحملان الصندوقيين . . .

١٠ - وأسرع جنود الفرقة إلى صناديق المتفجرات ، ليحمل كل منهم صندوقاً ، وأسرع حازم وحاتم يعملان مثلهم !



١٥ - وما هي إلا لحظات حتى دوى انفجار هائل ، وتطايرت الشظايا المشتعلة ؛ ففرح القائد، وخرج من خيمته ليرقب نتيجة المعركة ...

١٤ - ومن طريق أخرى عاد حازم وحاتم إلى خيمة القائد الصهيوني ، ليكونا بعيدين عن منطقة الانفجار ، وليدبرا أمراً آخر ...

١٣ - وأسرع حازم وحاتم ، حتى سبقا كل الفرقة ، وسترهما الغلام ؛ فوقفا ييثان الألغام في طريق الفرقة الصهيونية !



١٨ - وقبل أن يعود إليه الرسول بأنباء الكارثة التي قصت على كل فرقته، دوى انفجار آخر خلفه ، ثم اشتعل المعسكر كله ...

١٧ - ولحظ القائد وهو يرقب الانفجارات، أن مكانها بعيد عن القرية المقصودة ؛ فقلق ، وأرسل رسولا يستطلع النبا ويعرف ما حدث ...

١٦ - ووجد حازم وحاتم فرصة سانحة، فدخلوا الخيمة ، وأشعلا فتيلاً بين صناديق الذخيرة المكسدة ؛ وخرجوا مسرعين ...



٢١ - ورأى الحرس شبحين ، فأطلقوا أول قذيفة للإنذار ؛ فانبطح حازم وحاتم على الأرض، قائلين : الويل لنا إذا لم يعرفونا !

٢٠ - وكان توالى الانفجارات قد نبه جنود الحراسة على الحدود المصرية ، فتأهبوا للدفاع ، وصوبوا مدافعهم نحو أرض العدو ! ...

١٩ - واتخذ حازم وحاتم طريقهما إلى الحدود ، وقد خلفا وراءهما الخراب والدمار والموت في معسكر الصهيونيين ...



٢٤ - ولم يلبث الضابط أن عرفهما ، فأقبل عليهما يهنئهما بالنجاة ، ويسألهما عن تفصيل ما فعلا ! ...

٢٣ - وبين يدي الضابط، خلما معطفيهما، ثم التما مقعدين وهما يقولان ضاحكين : أتأذنون للأسيرين المتعبين أن يستريحاً ؟ ...

٢٢ - وظلا منبطحين ، والقذائف تمزق من فوق رأسيهما ، حتى بلغ مكانهما بعض الحرس ، فقادوهما أسيرين إلى خيمة الضابط المصري ...



تعال نلعب

خبداع لنظر

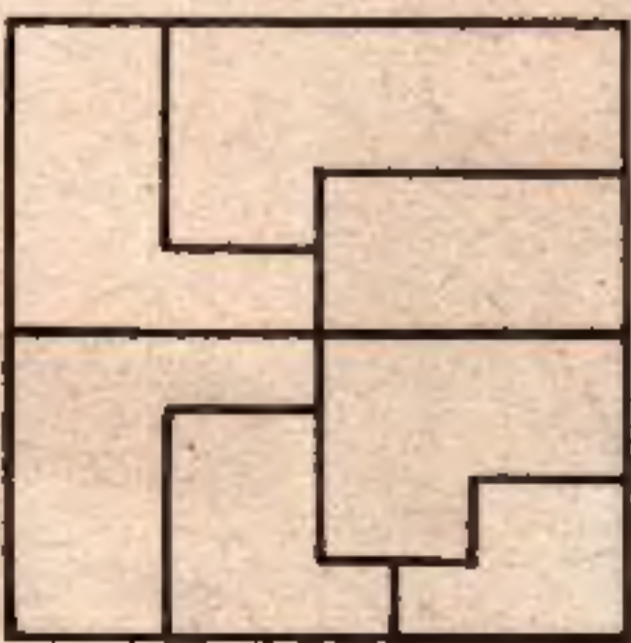


القرود في القفص

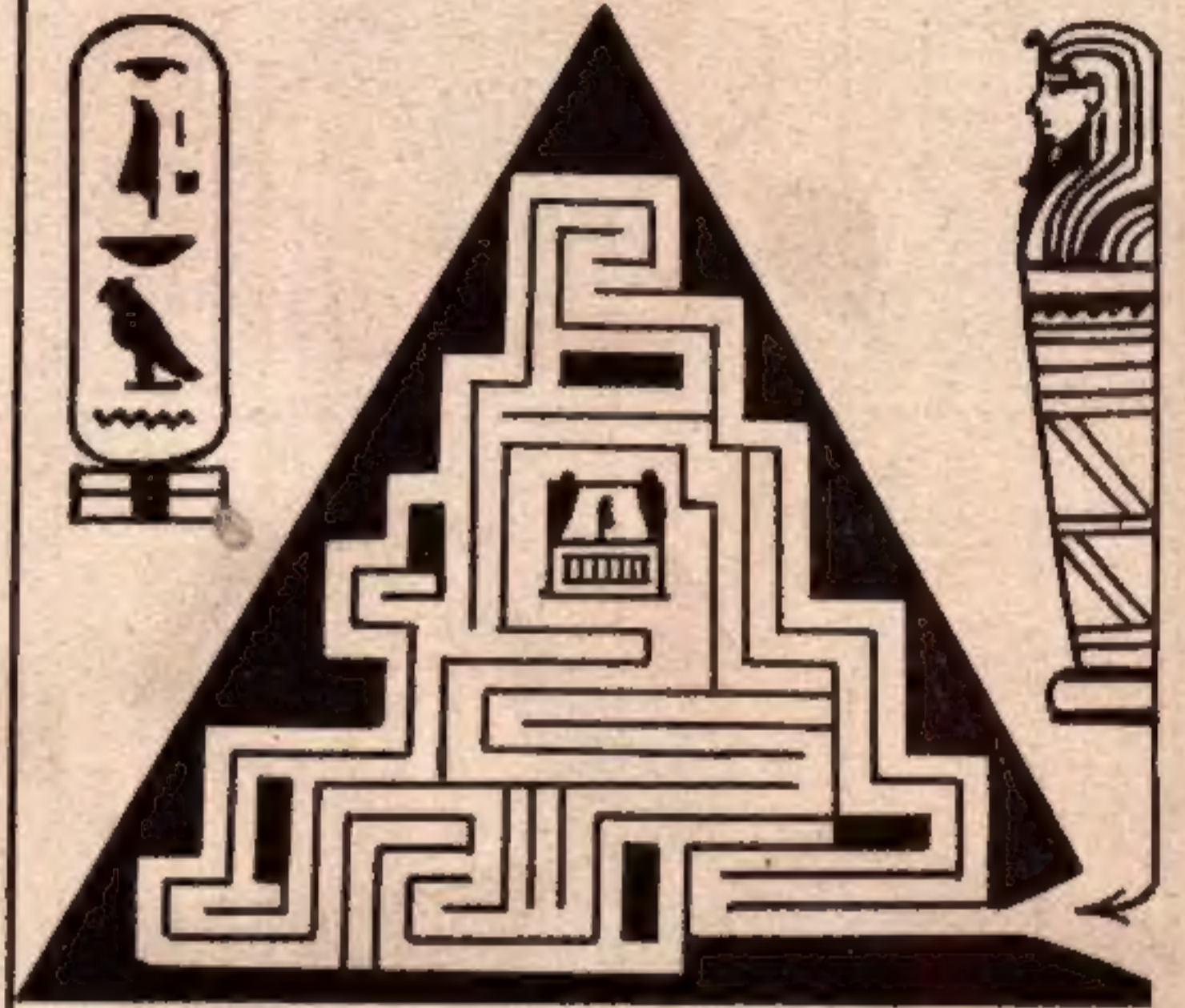
أمامك رسم قفص فارغ ، وقرود صغير طليق ، والمطلوب أن تدخل القرود في القفص .

ضع على الخط أ ب قطعة من الكرتون بمقاس ٥ × ٨ سم ، ثم اقرب من قطعة الكرتون ، بحيث تقع عينك اليمنى على القفص ، وعينك اليسرى على القرود ، وذلك حين يكون أنفك على الرسم ، فإنك لا تلبث أن ترى القرود وقد انتقل من مكانه ودخل القفص !

حلول ألعاب العدد السابق



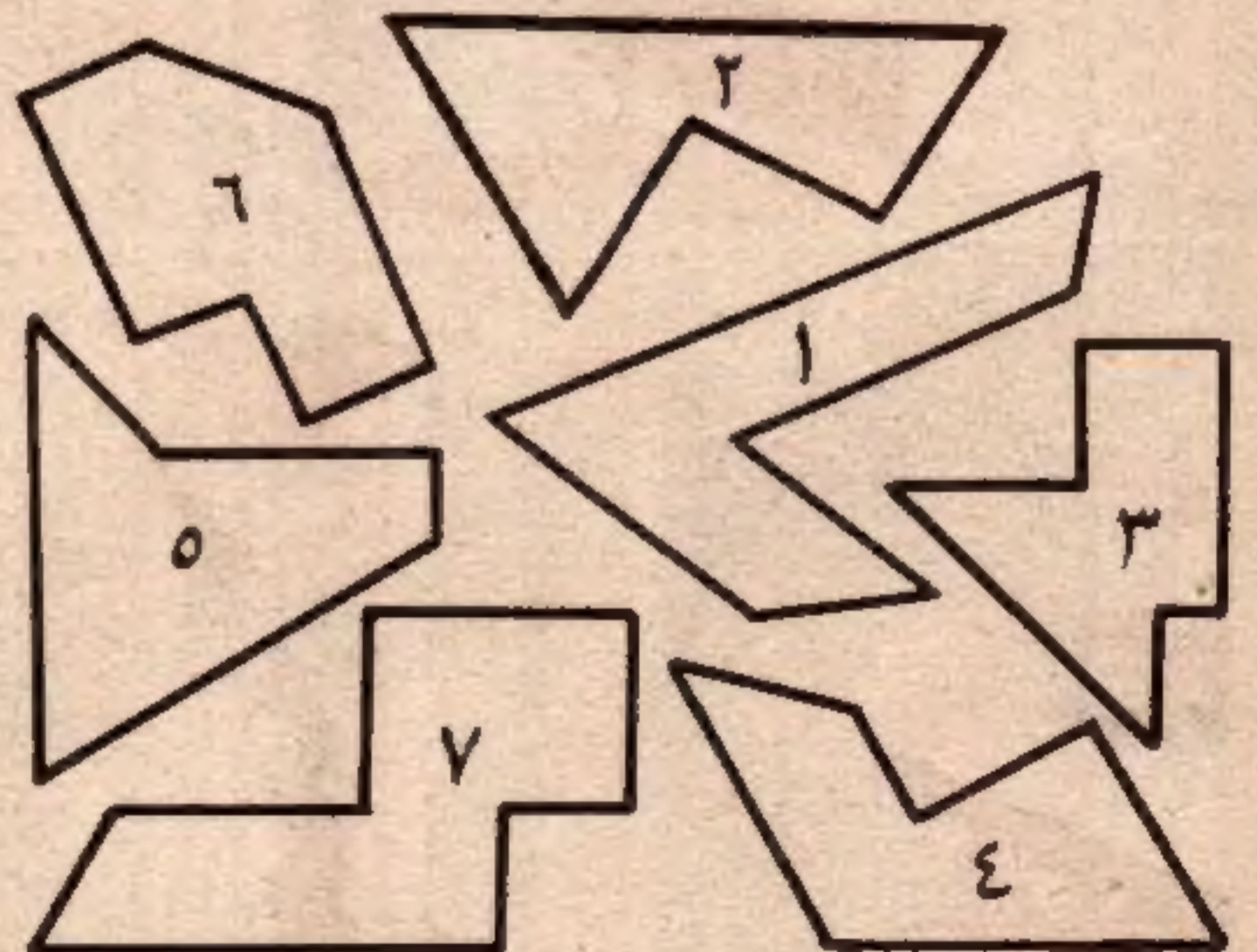
معضلة الهرم



أي طريق اجتازته مومياء فرعون حتى وصلت إلى غرفة الجنازة ؟

هل يمكنك عملها ؟

اقطع أو انسخ الرسوم السبعة التي أمامك ، وحاول أن تجعل منها مثلثاً .



ذيل الفار

